

وبلغ الأمر عيدروس فلم يحر جوابا، فقد أصيب من فوره بجلطة فى
المخ منعتة من الكلام والحركة، بل ومن الوعى أيضا.

وبدا التحقيق مع أفراد العصابة الثلاثة، وقد كانوا ثلاثتهم معروفين
لدى جهات الأمن، وما منع هذه الجهات من القبض عليهم إلا عدم وجود
أدلة دامغة تدينهم فى جرائم القتل التى وقعت فعلا، ولكن الشهود خافوا
أن يذكروا الحق من أمر المجرمين.

وقد أدرك ثلاثتهم أنهم سيحاكمون على الشروع فى القتل الذى ضبطوا
متلبسين به وعلى جرائم القتل التى دارت حولهم فيها الشبهات، فلم يجد
ثلاثتهم مناصا من أن ييؤحوا بأسرار العصابة جميعها قديمها وحديثها، كما
ذكروا أسماء الذين قتلوهم بأمر من عيدروس. وانكشف للشرطة خفايا
كثير من الجرائم التى لم يكونوا يعرفون فاعليها. أما عيدروس فأمسى غير
صالح للمحاكمة بل غير صالح لأى حديث من أى نوع، ووكل سعدان
تامرا محاميا عنه كمدع بالحق المدنى، وأبى تامر أن يتقاضى أتعابا.

